الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري

وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

كيفية الوقاية من مرض الخلدة لدى المجترات الصغرى

ديسمبر 2015

إنفتاح الخلد تلقائيا بالمعالف وتلوث الأعلاف بالمواد القيحية.

لذا فإن الحماية هي الطريقة المثلى لتفادي إنتشار المرض عند بقية الحيوانات في نفس القطيع أو بين القطعان.

الوقاية

في ضل انعدام علاج فعال وتلقيح خاص لمقاومة هذا المرض ، تبقى الوقاية هي السبيل الأمثل لمجابهته و ذلك :

- تطهير كل الجروح عند الحيوانات السليمة.
- أخذ الاحتياطات عند جز الحيوانات بالبدء بالصغير قبل الكبير والسليم قبل المصاب مع تطهير الأدوات المستعملة عند الانتهاء من جز كل حيوان .
- تنظيف مأوى الحيوانات بصفة دورية مع السعي إلى رش الجير على الجدران مرة أو كل مرتين سنة.
- التأكد من عدم وجود المرض بالحيوانات المرباة أو عند شراء حيوان لغاية التربية.
- التأكد من سلامة الذكور المعدة للتلقيح الطبيعي.
- إستبعاد الحيوان المصاب مع الحرص كل الحرص على تفادي انفتاح الخلد بصفة تلقائية وتلوث المحيط بالمواد القيحية المفرزة .
- في صورة علاج الخلد جراحيا يجب التخلص من المواد القيحية وذلك بدفنها عميقا أو حرقها مباشرة بعد إفرازها.

إعـــــــداد :

د . مبروك الصديق : معهد المناطق القاحلة ـ مدنين

د. عمار الجامعي : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين

تـنسيـــق :

شكري رزقي : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

تصميم وطبع : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ــ ديسمبر 2015

تعريف مرض الخلدة

يعرف المرض بالجنوب التونسي باسم الدمال والخراج وبالعربية بإسم السل الكاذب (Maladie des abcès). هو مرض وبائي معدي يسببه غالبا بكتيريا *Corynebacterium pseudotuberculosis* فهي أحد البكتيريات القيحية التي تعيش بالخلايا الحيوانية لتتكاثر ويمكن لها العيش لمدة طويلة بالمحيط الخارجي، كما تم عزل بكتيريا *Staphylococcus aureus* في عديد المرات من داخل هذه التورمات. يصيب هذا المرض الأغنام والماعز خاصة البالغة منها ويظهر في شكل تورمات بالغدد الليمفاوية السطحية والداخلية وأحيانا في الأحشاء كما يسبب خسائر اقتصادية هامة.

طريقة العدوى

يتواجد المرض بأغلب الدول التي تربى فيها الأغنام و الماعز وتعد سرعة انتشاره بطيئة نسبيا. تتم العدوى عن طريق:

- الجروح بسبب عملية جز الصوف أوالإحتكاك بجدران الإسطبلات الخ....
- الفم أثناء تناول العلائق الملوثة.
- التنفس (نادرا).

الأعراض السريرية

يصيب المرض خاصة المجترات الصغرى التي يفوق عمرها الستة أشهر وله شكلان :

الشكل الخارجي أو السطحي

ويظهر في صورة انتفاخات وتورمات بالغدد الليمفاوية السطحية و خاصة:

- السفلى للفك / • السفلى للأذن / • الأمامية للكتف

إصابة الغدة الليمفاوية الأمامية للكتف بمرض الخلدة

يزداد حجم هذه الخلدة بصفة تدريجية ليفوق قطرها في بعض الحالات العشرة سنتمترات وتفقد المنطقة المحيطة بها الصوف أو الشعر وتنفتح هذه التورمات في النهاية لتخرج منها مواد قيحية يتراوح قوامها من السائلة إلى المتجبنة ويكون لونها بين الأبيض و الأخضر الفاتح وتكون المنطقة المصابة عرضة لتعكرات خمجية أخرى في غياب المطهرات اللازمة.

الشكل الداخلي

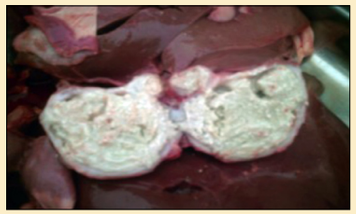

الشكل الداخلي للمرض بالكبد

ويظهر في صورة هزال تدريجي ومستمر على الحيوان المصاب ولا تظهر أية إصابة خارجية ولكن إذا ذبح هذا الحيوان يمكن ملاحظة الخلد في الأعضاء وخاصة بالرئة والكبد والغدد الليمفاوية الداخلية .

وتجدر الإشارة إلى أن التشخيص المباشر والمبكر يبقى صعبا في الحالتين التاليتين:

- عند الإصابة الداخلية بالمرض.
- عند الأغنام إذا كانت الخلدة محاطة بصوف كثيف.

التشخيص التشريحي

يمكن ملاحظة هزال عام للحيوان في المراحل المتقدمة للمرض وخلد سطحية أو داخلية بالخاصيات التي سبق ذكرها وعند قطعها إلى نصفين تظهر صورة تشبه حلقات البصل.

الخسائر الاقتصادية

من أهم الخسائرالإقتصادية:

- إنخفاض القيمة التجارية للحيوان عند البيع.
- إنخفاض إنتاجية الحيوان الذي ينقص وزنه تدريجيا خاصة في الحالة الداخلية للمرض.

العلاج

لايعالج مرض الخراج في الأغنام و الماعز بحقن المضادات الحيوية لسببين رئيسيين و هما :

- وجود الميكروب داخل الخلايا المناعية و يصعب وصول المضاد الحيوي إليه.
- وجود الميكروب محاطا بالغلاف الليفي الذي يتكون حول الخلدة ولذلك فأن الحل هو استبعاد الحيوان المصاب من القطيع. إذا لم يستبعد الحيوان فيمكن التعامل جراحيا مع الخلد بعرض الحيوان على الطبيب البيطري ولكنه يبقىحاملا للبكتيريا وبالتالي يبقى يشكل مصدرا للعدوى.